@ 492 @ % (وأرانى ألحاظها فى انكسار % ولظى جمر خدها فى اشتعال) % | وله غير ذلك وكانت وفاته فى سنة ثمان عشرة وألف ودفن بالمعلاة والبونى نسبة لبونة بالمغرب من أعمال تونس .

محمد بن عبد الرحمن بن سراج الدين الملقب جمال الدين الحضرمى الفقيه الشافعى القاضى كان من العلماء المبرزين انتهت اليه رياسة الفقه فى جهته قرأ العلم على والده وغيره وارتحل الى الشحر وأخذ عن الفقيه على بن على بايزيد ولازمه حتى تخرج به وتصدر للفتوى والتدريس وولى القضاء فى عدة بلاد منها تريم والشحر وشبام والغرفة وله رحلة طويلة رحل الى الهند فى شبابه والى المسقاص ودوعن وصحب جماعة من أكابر العارفين أجلهم الشيخ أبو بكر بن سالم وأدرك الشيخ معروف باجمال ولحظه بنظراته وله نثر ونظم وولى الخطابة وكان فصيحا جهورى الصوت عذب المنطق له بسطة فى العلم والجسم وكان مقبولا عند الخاص والعام كثير البكاء والخشوع وكان زاهدا فى الدنيا كريما يحب الفقراء وتخرج عليه جماعة وله مؤلفات كثيرة منها منظومة الارشاد وشرحها ومنظومة فى النكاح كبرى وأخرى صغرى وله مؤلف فى الفقه صغير وكتاب البر الرؤف فى مناقب الشيخ معروف رتبه على مقدمة وأربعة أبواب وخاتمة وجعل الخاتمة فى مناقب الشيخ أبى بكر بن سالم قال ومن أراد أن يكتبه مفردا قليسمة بلوغ الظفر والمغانم فى الشيخ أبى بكر بن سالم وجعل الخاتمة فى تراجم بعض الاعيان قال ومن شاء أن يفردها فليسمها بالدر الفاخر فى تراجم أعيان القرن العاشر وله فتاوى كثيرة غير مدونة وحصل له فى آخر عمره اعراض عن الخلق فصار كالذاهل ولم يزل كذلك الى أن توفى وكانت وفاته فى شعبان سنه تسع عشرة بعد الالف ببلده الغرفة ودفن بها رحمه ا تعالى .

محمد الهادى بن عبد الرحمن بن أحمد شهاب الدين بن عبد الرحمن بن على المعروف بابن شهاب الحضرمى الشافعى الصوفى الباهر الطريقة ذكره الشلى فى تاريخه الذيل وقال فى ترجمته ولد بتريم وربى فى حجر والده وحضر دروسه فى الفقه والحديث وأخذ عنه العلوم الشرعية وحفظ القرآن وتفقه بالشيخ محمد بن اسمعيل بافضل وأخذ التصوف عن الشيخ عبد ا بن شيخ العيدروس وعن غيره ثم لبس الخرقة من كثيرين وأذن له جماعة من مشايخه بالافتاء والتدريس وأقرأ كثيرا